



السامري مُضل ولكن بني إسرائيل فاسدون

يقول عز وجل (فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ)

(طه:20:88).

- لاحظ كلمة (فقالوا) فالضمير يعود على بني إسرائيل، ولو جاءت (فقال) لعاد الضمير على السامري، وهذه دلالة على أن دعوة الضلال التي جاء بها السامري إنما وافقت ما في نفوس بني إسرائيل.
- ثم لاحظ إدعاء بني إسرائيل أن هذا العجل هو إله موسى (وإله موسى)، مما يعني أنه لا حاجة بهم للتحاق بموسى للقاء الله، فالله الذي ذهب موسى للقاءه موجود عندهم.